(۹۹) «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (سورة النور، الآية ۱۹).

- قوله: «مرادف ديوث» قال الزيلعي: هو الذي يرى مع امرأته أو محرمه رجلا فيدعه خاليا بها، وقيل: هو المتسبب للجمع بين اثنين لمعنى غير ممدوح، وقيل: هو الذي يبعث امرأته مع غلام بالغ أو مع مزارعه إلى الضيعة، أو يأذن لهما بالدخول عليها في غيبته («رد المختار على الدر المختار»، ج ٣، ص ٢٠٢، مكتبة الرشيدية).

- وقد ذكر المصنف من الألفاظ الديوث والقرطبان، فقال في «المغرب»: الديوث الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته، والقرطبان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له. عن الليث وعن الأزهري: هذا من كلام الحاضرة، ولم أرَ البوادي لفظوا به ولا عرفوه. ومنه ما في قذف الأجناس كشحات اهـ. وذكر الشارح أن القرطبان هو الذي يرى مع امرأته أو محرمه رجلا فيدعه خاليا بها، وقيل: هو المتسبب للجمع بين اثنين لمعنى غير ممدوح، وقيل: هو الذي يبعث امرأته مع غلام بالغ أو مع مزارعه إلى الضيعة، أو يأذن لهما بالدخول عليها في غيبته اهـ. وعلى هذا يعزر بلفظ معرّص لأنه الديوث في عرف مصر («البحر الرائق شرح كنز الدقائق»، ج ۵، ص ٤٨، الناشر: دار المعرفة - بيروت).